

*عنوان الكتاب: المرأة الجليلة في ضبط ما تفرق من أولاد سيدي يحيى بن صفية وفي

التعريف بمشاهير العلماء ورجال المعاهد الصوفية

*المؤلف: الشيخ عتبة بن عتبة الجيلالي بن عبد

الحكم

*المحقق: حسين جيلالي بن فرج

*دار النشر: دار النعمان للطباعة والنشر- الجزائر

*سنة النشر: جانفي 1439هـ / 2018م

كتاب "المرأة الجليلة في ضبط ما تفرق من أولاد

سيدي يحيى بن صفية تأريخاً للحركة التعليمية بالقطر

الجزائري من أواخر القرن 19م وحتى النصف الأول

من القرن 20م.

محتويات الكتاب وأقسامه: يحتوي هذا المؤلف على عدة أقسام وهي:

المقدمة: ضمّنها المؤلف لمحة عن السيرة النبوية والشمال المحمدية والتعريف بالخلفاء

الراشدين.

القسم الأول: تطرق فيه المؤلف لأولاد سيدي يحيى بن صفية أصولاً وفروعاً، والمنتهشرين

بأولاد نهار بتلمسان، والقرايج أولاد سيدي يحيى بن عبد الله بالبيض، وآل عتبة أولاد اعمر

العتبي بالعطاف.

القسم الثاني: جعله المؤلف خاتمة لتأليفه، تناول فيه حياته العلمية والعملية، وعرف

بشيوخه وشيوخ شيوخه، ثم أتبعه بالتعريف بأهم زوايا القطر الجزائري والمغربي.

القسم الثالث: ذكر فيه نجباء طلبته من العلماء الذين تخرجوا على يديه بمدرستي

العطاف والفلاح بين سنتي 1906 و1945م، ثم أتبعه بالتعريف بأهم علماء القطر الجزائري

ممن يعرفهم أو سمع عنهم من الثقات، وكان الشيخ في أثناء ذلك يعرف بأهم البلدان التي

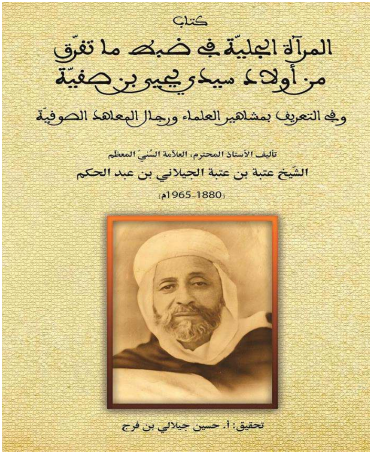
ينتمي إليها المترجم لهم، فيعطي نبذة مختصرة عن تاريخها وجغرافيتها وأهم علمائها وأعيانها

وشرفائها.

وعلى هذا فكتاب المرأة الجليلة من أنفس كتب الأنساب والتراجم التي ألّفها العلماء

الجزائريون خلال فترة الاحتلال الفرنسي، فقد ضم بين دفتيه أزيد من 300 ترجمة متفاوتة

في طولها وقصرها، وهو هذا أشبه ما يكون بموسوعة أعلام بشرية.



*عنوان الكتاب: دراسات حول تاريخ بعض مدن إفريقية وقبائلها في العصر الوسيط

*المؤلف: الدكتور إبراهيم جدلة

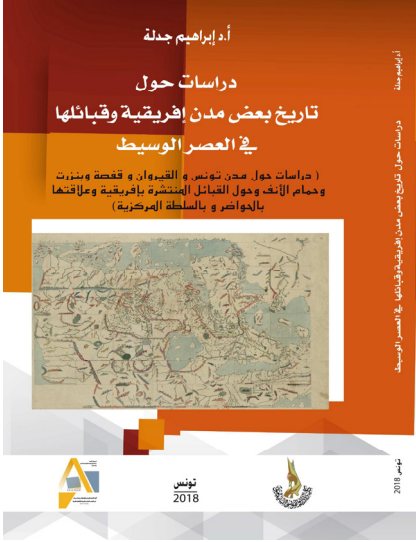
*دار النشر: كلية الآداب والفنون والإنسانيات- مخبر

النخب والمعارف والمؤسسات الثقافية بالمتوسط- منوبة

*سنة النشر: تونس 2018م.

الدكتور إبراهيم أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة- جامعة منوبة، وهو يدير في ذات الكلية "مخبر النخب والمعارف والمؤسسات الثقافية بالمتوسط"، من مؤلفاته "المجتمع الحضري بإفريقية في العهد الحفصي"، و"المجتمع والسلطة في بلاد المغرب في العصر الوسيط" بالفرنسية، و"قراءات في الفكر الخلدوني"، ونشر 45 مقالة علمية بالعربية والفرنسية

والإنجليزية صدرت بتونس والجزائر والمغرب وفرنسا واليابان، كما أشرف على إصدار كتابين جماعيين: "النخب والسلطة السياسية في العالم العربي- الإسلامي"، و"السياسي في الإسلام". هذا الكتاب هو مجموعة مقالات كتبت في فترات مختلفة، و تمّ نشرها في مجلات علمية أو ضمن أعمال ندوات علمية مما تمّ تنظيمه بتونس أو خارجها، وهي مقسمة إلى محورين رئيسيين: الأول منهما يهتمّ دراسات حول بعض مدن إفريقية في العصر الوسيط (الفترات الإسلامية) مثل القيروان وقابس وقفصة وتونس وبنزرت وحمام الأنف. أمّا المحور الثاني فهو يخصّ القبائل الهلالية والسُّلمية التي وردت إلى بلاد المغرب مع منتصف القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، مع التأكيد على علاقة هذه القبائل بالسلطة الحاكمة، ودورها في حركة أمحال السلاطين الحفصيين آنذاك.



*عنوان الكتاب: قراءة في الفكر الخلدوني: هل كان ابن خلدون فعلا رمزا للعقلانية العربية.

*المؤلف: الدكتور إبراهيم جدلة

*دار النشر: كلية الآداب والفنون والإنسانيات-

مخبر النخب والمعارف والمؤسسات الثقافية

بالمتموسط-منوبة- تونس.

*سنة النشر: 2018م

هذا الكتاب هو مجموعة مقالات كتبت في فترات

مختلفة، وقدمت في ندوات علمية تم تنظيمها

بتونس أو خارجها، وبما أن هذه الورقات تتناول

شخصية ابن خلدون وفكره والفترة التي عاش فيها

ارتأى المؤلف أن يجمعها في كتاب واحد ليستفيد

منها القارئ والباحث، وللمساهمة في النقاش العلمي

حول شخصية ابن خلدون وأثاره العظيمة بالنسبة للفكر العربي خاصة والفكر الإنساني

عامة، ونلمس من خلال هذه الأبحاث محاولة الإجابة عن موقع ابن خلدون من العقلانية

من جهة، وعلاقته بما سيمسى لاحقا حركة الإصلاح أو حركة النهضة من جهة أخرى.

يتضمن الكتاب ستة مقالات هي: جغرافية المعرفة في العهد الحفصي- المرحلة الميرينية من

حياة ابن خلدون- العقل والنقل في فكر ابن خلدون- مزيل الملام عن حكام الأنام، وهو

رسالة في القضاء منسوبة إلى ابن خلدون- منزلة الشعر العربي في فكر ابن خلدون- الشعر

الشعبي في فكر ابن خلدون- هل أثر ابن خلدون في مفكري الإصلاح الحديثة.

د. إبراهيم جدلة

قراءات في الفكر الخلدوني:

هل كان ابن خلدون، فعلا، رمزا للعقلانية العربية؟

دراسة نقدية



طبعة
Editions Thakafia

أ. د. إبراهيم جدلة

قراءات في الفكر الخلدوني:
دراسة نقدية

*عنوان الكتاب: نوازل ابن الحاج التجيبي.

*المؤلف: القاضي الشهيد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج التجيبي القرطبي المتوفى

سنة 529هـ/1134م

*المحقق: الدكتور أحمد شعيب اليوسفي

*دار النشر: منشورات الجمعية المغربية للدراسات

الأندلسية.

*سنة النشر: تطوان 1439هـ/2018م.

تمثل نوازل ابن الحاج التجيبي الأندلسي النموذج التطبيقي الكامل الذي اشتغل به فقهاء المالكية في تقرير الأحكام، وفي استلهاهم مضامين النصوص الشرعية، والاجتهاد في إيجاد الأقيسة والتعليلات الفقهية لكل قضايا المجتمع في المغرب الإسلامي عامة وفي الأندلس خاصة، ومما زاد مسائل ابن الحاج

أهمية اشمالها على عروض وأحكام لكبار أئمة المذهب من أصحاب مالك وتلامذته، كما تكمن أهميتها أيضا في غزارة مادتها الفقهية التي تعتبر مرجعا يسترشد به الفقهاء عند إصدار أحكامهم وصناعة فتاويهم، وتتجلى القيمة الفقهية لنوازل ابن الحاج في كثرة نقوله من مصادر فقهية عبث بها عوادي الزمن مثل كتاب الواضحة ونوازل عيسى ووثائق ابن العطار ووثائق ابن لبابة وغيرها من المدونات الفقهية.

ومما يزيد من قيمة الكتاب أيضا أن مؤلفه تربع على كرسي قضاء الجماعة بقربطبة بعد ابن رشد الجد رفيقه في الدراسة والوظيفة، وتسمّ مناصب الإمامة في التدريس والقضاء والإفتاء، وهي عوامل زادت من قيمة هذا الأثر ورفعت شهرة صاحبه العلمية، ومن المعلوم أن الفتوى عند شيوخ المالكية لا يتحملها إلا من أوتي العلم الغزير والخبرة الطويلة مع رسوخ الفهم وبعد النظر في القضايا، والإلمام بأصول الفقه وقواعده.

إن ظهور كتاب نوازل ابن الحاج التجيبي (783 مسألة فقهية)، وإمالة اللثام عنه بعد طول غياب يعد فتحا علميا كبيرا، ومكسبا هاما للعاملين في حقول الدراسات الفقهية والتاريخية والقانونية، والمهتمين بقضايا التراث الإسلامي بصفة عامة.



*عنوان الكتاب: التحركات والهجرات القبلية والسكانية في المغرب الأوسط خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين/10-11م.

*المؤلف: الدكتور بخدة طاهر

*دار النشر: منشورات مختبر تاريخ الجزائر- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

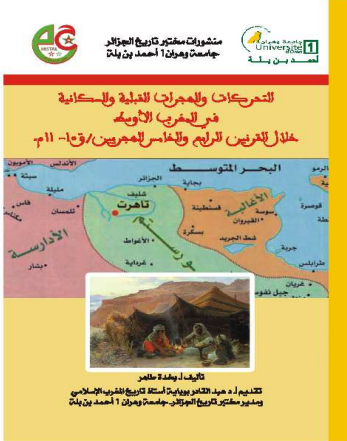
*سنة النشر: وهران 1439هـ/2018م.

تُعد القبائل البربرية بفرعها البرنسي والبتري من الشعوب الأصلية والقديمة في بلاد المغرب حسب معظم المؤرخين ومنهم ابن خلدون، وقد تميزت هذه القبائل بطابع اجتماعي يقوم على أساس العصبية كنظام سياسي، وعلى الرعي والتنقل كنمط حياة وبخاصة بالنسبة للقبائل البترية مثل زناتة، بينما عاشت بعض القبائل شبه استقرار مثل قبائل صنهاجة البرنسية.

تمثلت شعوب البرانس التي استوطنت المغرب الأوسط في ستة قبائل وهي: كتامة وصنهاجة وأوربة وأزداجة وعجيسة وأوريغة (هواره)، أما شعوب البترية في- إذا استثنينا منها أداسة المكدودة في شعوب البرانس- نفزاوة ولواتة ونفوسة وضريسة، ولكل من هذه القبائل بطون وأفخاذ.

عاشت هذه القبائل في مناطق شبه ثابتة لفترات طويلة حتى أنها كانت تُعرف بمواطنها، ورغم أن بعض القبائل كانت تنتقل أحيانا بسبب ظروف حياتها إلا أن تلك المناطق كانت معدودة ضمن مجالاتها.

ارتبطت هجرة القبائل البربرية خلال القرن الرابع الهجري بعدة أسباب، منها ما يعود إلى الطابع القبلي كنمط حياة وما ساه من حروب وصراعات على المجال والمراعي ومصادر المياه، ومنها ما كان بسبب الظروف السياسية، ولعل أهمها قيام الدولة العبيدية التي أرغمت كثيرا من القبائل على تغيير مواطنها سواء داخل المغرب الأوسط، أو بالهجرة نحو المغرب الأقصى والأندلس، لاسيما وأن هذه الفترة قد شهدت صراعا سياسيا ومذهبيا على أشده بين الأمويين في الأندلس والعبيديين في بلاد المغرب، والذي كان من أقوى أسباب الهجرة.



*عنوان الكتاب: المجاهد مولاي إبراهيم (الرائد عبد الوهاب) قائد المنطقة الثالثة-الولاية الخامسة: حياته ومسيرته النضالية بين 1925-1969م.

*المؤلف: أ. عتيقة مصطفى

*دار النشر: منشورات مختبر تاريخ الجزائر- جامعة وهران 1
أحمد بن بلة.

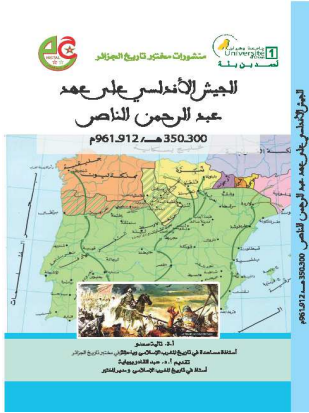
*سنة النشر: وهران 1439هـ / 2018م.

الكتاب عبارة عن دراسة بيوغرافية وسيرة فردية وحياتية لمجاهد كانت له مسيرة نضال وكفاح من أجل تحقيق الاستقلال للجزائر. وهي في جوهرها عملية تركيبية تقوم بإعادة بناء حياة الشخص بهدف إعادة تركيب الوقائع وتجميع جزئياتها لرصد الحقائق وتفسير الأحداث وأيضا بهدف إعادة الاعتبار والاعتراف بالبطولات والتضحيات التي قامت بها هذه الشخصية في سبيل تحرير وطنها وتخليصه من براثن الاستعمار.

قسمت الباحثة موضوعها إلى مدخل وأربعة فصول. عرفت في المدخل بمنطقة البيض جغرافيا وتاريخيا، ثم عرفت في الفصل الأول بالمجاهد من خلال سرد سيرته الذاتية، وتبعت الباحثة في الفصل الثاني النشاط السياسي والعسكري للمجاهد في المرحلة الأولى من الثورة التحريرية كما فصلت الباحثة في ذكر مجهودات المجاهد وإنجازاته في مجال التسليح وتدريب الجنود وقيادة العمليات العسكرية وذكرت اشتباكات كتائبه مع الجيش الفرنسي، وواصلت الباحثة في الفصل الثالث عرض العمل الثوري للمجاهد بعد 1958م وحتى الاستقلال، وتابعت الباحثة في الفصل الرابع والأخير مسيرة المجاهد السياسية وتطورها بعد الاستقلال حتى 1969م، ورصدت مواقفه اتجاه مختلف السياسات والقضايا التي عرفت الدولة الجزائرية الناشئة. وخلصت إلى الاستنتاج بأن مواقف المجاهد تباينت قبل وبعد الاستقلال؛ فلقد كان يرفض الزعامات الفردية، ويؤمن بالعمل الجماعي ووحدة القيادة، وأنه كان صارما في عمله، واثقا من نجاح الثورة، ولكنه خشي عليها في سنواتها نتيجة ظهور الصراع على السلطة، كما أكدت الباحثة على الصلة القوية التي تربط السيرة الذاتية بالتاريخ.



*عنوان الكتاب: الجيش الأندلسي على عهد عبد الرحمن الناصر (300- 912هـ/912-961م).



*المؤلف: أ.د. سعدو تالية (ت. الجمعة 23 مارس 2012م)

*دار النشر: منشورات مختبر تاريخ الجزائر- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

*سنة النشر: وهران 1439هـ/2018م.

بدأت الباحثة مذكرتها بمقدمة جاء فيها "لقد استمر تواجد المسلمين في الأندلس نحو ثمانية قرون، واشتهر خلالها العديد من الأمراء والخلفاء الذين كانت لهم العديد من الإنجازات والمآثر، ومن أبرز الشخصيات عبد الرحمن

الناصر لدين الله"، ثم ذكرت الظروف التي وصل فيها الناصر إلى سدة الحكم، وبينت كيف نجح في تكوين جيش قوي تمكن بفضلته من إخماد نيران الفتنة، وتوحيد الأندلس من جديد، وفرض هيبتها على ممالك النصارى المنتشرة في الشمال.

ذكرت الباحثة الهدف من اختيارها لهذا الموضوع، وهو محاولة إبراز أهم التغيرات التي طرأت على القوات البرية والبحرية على عهد عبد الرحمن الناصر.

عالجت الباحثة العناصر التالية: ما هي الدوافع الحقيقية التي جعلت الخليفة الناصر يهتم بالجيش ويولي هذه العناية الفائقة؟ ما هي الأهداف التي سعى إلى تحقيقها من خلال بناء القواعد البحرية؟ ما هو الدور الذي لعبته تلك القواعد في الدفاع عن السواحل الأندلسية؟ وهل كانت سياسة الناصر الحربية ناجحة في إخضاع الثوار والمنتمزين في الداخل، ومواجهة التكاليف المسيحي بالخارج؟ وإلى أي مدى نجح في ذلك؟

قسمت الباحثة عملها العلمي إلى مدخل وثلاثة فصول، تناولت في المدخل الجيش في الأندلس قبل سنة 300هـ/912م، وتحدثت فيه عن اهتمام الأمراء الأمويين بتنظيم الجيش ودعمه، وتقويته بالأسلحة والرجال، وحاولت الوقوف عند مجهود كل واحد من هؤلاء الأمراء (صص 2-21).

أفردت الفصل الأول الموسوم بـ"عوامل تطوير عبد الرحمن الناصر لنظام الجيش" لدراسة عوامل تطوير عبد الرحمن الناصر لنظام الجيش، ومنها التهديد النورماندي المتواصل على سواحل الأندلس الغربية والجنوبية الغربية، والرغبة في تقوية مركزه السياسي، ومواجهة التمردات الداخلية التي قام عمال الكور، والأخطار الخارجية المتمثلة في

هجمات النصارى على دار الإسلام من جهة، واستفحال الخطر الفاطمي على السواحل الجنوبية والشرقية للعدوة الأندلسية من جهة أخرى.

وخصّصت الباحثة تالية سعدو الفصل الثاني الموسوم بـ "تنظيم الجيش" لموضوع تنظيم الجيش بقسميه البري والبحري على عهد عبد الرحمن الناصر، وتناولت فيه أهم التنظيمات والمناصب والخطط العسكرية، كما تناولت في هذا الفصل الأساليب القتالية والحملات العسكرية والصوائف، ثم عرّفت بالأسلحة والزي الحربي، كما تعرّضت فيه أيضا لتنظيم الجيش البحري من قيادة ونواتية ورؤساء وقطع الأسطول، وأهم دور صناعة السفن والقواعد البحرية، وأنهت الفصل بالحديث عن أعطيات الجند.

وتناولت الباحثة في الفصل الثالث الموسوم بـ "نتائج سياسة الناصر الحربية" أبرز النتائج السياسية الحربية للخليفة الناصر، ومنها استعادة الوحدة السياسية للدولة، ومقارعة خصومها في الخارج، وبخاصة منها ممالك ليون ونبارة، إضافة إلى التصدي للخطر الفاطمي الشيعي الذي كان يهدد سواحل العدوة الأندلسية.

وأنهت الباحثة دراستها بخاتمة ضمّنتها أهم النتائج التي توصلت إليها ومنها: نجاح عبد الرحمن الناصر في القضاء على ضعف العدوة الأندلسية، وتخليصها من الأخطار المحدقة بها وجمع شتاتها، وخلصت الأستاذة تالية سعدو في آخر بحثها إلى التأكيد على نجاح عبد الرحمن الناصر في إقرار الأمن بالأندلس، وتخليص بلاده من الفوضى التي أنهكتها، ورد كيد الأعداء وبخاصة منهم الإسبان والعبيديين، ونتيجة لكل ذلك عرفت الأندلس على عهده رخاء وازدهارا كبيرين حيث ارتفعت مداخيلها وزادت إيراداتها، وتكامل للأندلس القوة والرخاء، وسادها الاستقرار والسلام في عهده، وذلك- كما تقول الباحثة في نهاية بحثها- بفضل: "حكيمته في التسيير، وصرامته في القيادة، ومرونته في التعامل مع الأحداث الداخلية، وصلابته في مواجهة الخطر الخارجي، وجمعه بين الجهاد ومواجهة الأعداء، وبين إقامة الدولة وتقوية مؤسساتها، وتوسيع إيراداتها".